

سوق العمل في الولايات المتحدة ما يزال قوياً

أبرز النقاط:

- الأجور تواصل ارتفاعها في الولايات المتحدة على الرغم من تباطؤ نمو الوظائف بوتيرة أكثر من المتوقع.
- الغالبية العظمى من مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي ترى أن المزيد من التشديد سيكون مناسباً هذا العام.
- في منطقة اليورو، انخفض الإنتاج الصناعي إلى أدنى مستوياته المسجلة في 8 أشهر وصولاً إلى 43.4 نقطة، في ظل ضعف الطلب على طلبات المصانع الجديدة الذي تتعرض لها القوى الاقتصادية في المنطقة، ألمانيا وفرنسا وإيطاليا.
- البنك الوطني السويسري يصل إلى مستوى التضخم المستهدف البالغ 2% للمرة الأولى هذا الشهر.
- الاحتياطي الأسترالي يبقى على سعر الفائدة الرئيسية دون تغيير عند مستوى 4.10% بما يتسق مع التوقعات.
- السعودية تؤكد عزمها خفض انتاجها من النفط بمقدار مليون برميل يومياً حتى أغسطس على الأقل، وروسيا تتخذ مساراً مماثلاً بإعلانها عن خفض صادراتها النفطية إلى 500 ألف برميل يومياً حتى أغسطس على الأقل

انخفض مؤشر الدولار الأمريكي بشكل كبير يوم الجمعة الماضي، ووصل إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع عند 102.272، بعد أن وصل إلى أعلى مستوى أسبوعي له عند 103.572، مما دفع اليورو إلى الارتفاع إلى أعلى مستوى في أسبوعين عند 1.0967. وبالمثل، صعد الجنيه الإسترليني مقابل الدولار، حيث أنهى الأسبوع عند 1.2836 ووصل إلى أعلى مستوى يومي عند 1.2849، وهو الأعلى منذ 25 أبريل 2022. كما لم يتردد البن الياباني في أن يحدو حدو باقي العملات الرئيسية من خلال ارتفاعه مقابل الدولار الذي وصل إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 142.07 ين.

الولايات المتحدة الأمريكية

تغير بيانات التوظيف

في الوقت الذي يدرس فيه مجلس الاحتياطي الفيدرالي تحركاته التالية فيما يتعلق برفع سعر الفائدة، صدرت بيانات هامة يوم الجمعة. حيث كشفت أحدث بيانات الوظائف غير الزراعية عن تسجيل ارتفاعاً ملحوظاً بمقدار 209 ألف وظيفة هذا الشهر، بعد أن وصلت الشهر السابق إلى أعلى قراءة لها في سبعة أشهر عند 306 ألف وظيفة. وجاءت القراءة الأخيرة أقل من التوقعات البالغة 224 ألف وظيفة. من جهة أخرى، وصل معدل البطالة إلى 3.6% كما كان متوقعاً، بانخفاض هامشي عن قراءة مايو البالغة 3.7%. في المقابل، ظل نمو الأجور قوياً، إذ تخطى متوسط الدخل في الساعة التوقعات بنموه بنسبة 0.4%. فيما يزال سوق العمل قوياً، حتى مع تباطؤ نمو الوظائف بوتيرة أكثر من المتوقع، مما دفع الأسواق للاعتقاد بأن رفع سعر الفائدة مرة أخرى في الاجتماع المقبل لمجلس الاحتياطي الفيدرالي أمر شبه مؤكد، خاصة في ظل استمرار ارتفاع الأجور بوتيرة يصعب معها الوصول إلى مستوى التضخم المستهدف من قبل الاحتياطي الفيدرالي والمحدد بنسبة 2%.

محضر اجتماع الفيدرالي

كشفت محضر اجتماع الاحتياطي الفيدرالي لشهر يونيو أن "جميع الأعضاء المصوتين تقريباً" في اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة اتجهوا للإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير في شهر يونيو، ورأى المسؤولون أن "ترك النطاق المستهدف دون تغيير في هذا الاجتماع سينتج لهم مزيداً من الوقت لتقييم تقدم الاقتصاد نحو تحقيق أهداف اللجنة المتمثلة في الوصول إلى أقصى قدر ممكن من التوظيف وخفض التضخم." بالإضافة إلى ذلك، يعتقد جميع مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي، باستثناء اثنين، أن المزيد من التشديد سيكون مناسباً هذا العام، بينما يتوقع 12 من 18 مسؤولاً رفع أسعار الفائدة مرتين على الأقل قبل نهاية العام.

أوروبا

القطاع الصناعي يواصل تراجعاً

انخفض الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو إلى أدنى مستوياته المسجلة في ثمانية أشهر، ليستقر عند مستوى 43.4. ووفقاً لبنك هامبورج التجاري، "انكمش الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو للشهر الثالث على التوالي في يونيو، وفقاً لمؤشر مديري المشتريات، في ظل تسارع وتيرة الانخفاض ويشير إلى تدهور ظروف المصانع. وانخفضت الطلبات الجديدة أيضاً بمعدل أسرع، مما يزيد من إمكانية انخفاض الإنتاج الصناعي، الذي تقلص بنسبة 0.9% على أساس شهري في الربع الأول وفقاً لوكالة يوروستات، مرة أخرى في الربع الثاني من العام." ونظراً لأن بعض الدول مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا تعاني من ضعف في الطلب على طلبات المصانع الجديدة، فمن الطبيعي أن تشهد منطقة اليورو ككل مثل هذا الطلب المنخفض. انخفض مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي الصادر عن بنك هامبورج التجاري من 43.2 في مايو إلى 40.6، لينخفض بذلك للشهر الخامس على التوالي. وتقوم الأسواق بتسعير رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في الاجتماع القادم للبنك المركزي الأوروبي بنهاية شهر يوليو.

التضخم السويسري

بلغت أحدث قراءة لمؤشر أسعار المستهلكين على أساس شهري نحو 0.1% مقابل 0.3% في السابق، وتجاوزت القراءة المتوقعة 0.2%. أما على أساس سنوي، انخفض معدل التضخم السويسري إلى 1.7% في يونيو مقابل قراءته السابقة البالغة 2.2%، وجاء مرة أخرى أقل من 1.8% المتوقعة. ويمثل هذا الشهر الأول الذي يتراجع خلاله معدل التضخم إلى مستوى 0-2% المستهدف من قبل البنك المركزي السويسري لتحقيق استقرار الأسعار. وأظهرت أحدث البيانات، التي نشرتها Procure، أن مؤشر مديري المشتريات ارتفع إلى 44.2 في يونيو من قراءته السابقة البالغة 43.2. وبما أن القراءة الأخيرة ما تزال أقل من 50، ما يزال القطاع الصناعي في منطقة الانكماش. وتشير أحدث توقعات الأسواق إلى تسعير إمكانية رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 2% بنسبة 60%.

آسيا والمحيط الهادئ

معدل الفائدة النقدية لبنك الاحتياطي الأسترالي

أبقى بنك الاحتياطي الأسترالي سعر الفائدة النقدي الرسمي عند مستوى 4.10%، وبما يتسق مع توقعات السوق، وأكد أن هذه القرارات تتماشى مع الإجماع على أن مسؤولي البنك المركزي يعتقدون أنه ينبغي عليهم انتظار تأثير قراراته السابقة برفع سعر الفائدة السابقة حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد قبل اتخاذ قرار بشأن خطواتهم التالية. إلا أن البنك أرسل رسالة متشددة مؤكداً أنه "قد يكون هناك حاجة إلى تشديد بعض السياسات النقدية لضمان عودة التضخم إلى المستوى المستهدف في إطار زمني معقول". ويرى بنك الاحتياطي الأسترالي أن التضخم قد بلغ ذروته بالفعل، على الرغم من أنه "ما يزال مرتفعاً للغاية وسيظل على هذا الحال لبعض الوقت".

السلع

الأوبك وحلفاؤها

أكدت السعودية يوم الاثنين أنها ستمدد خفض حصص انتاجها بمقدار مليون برميل يومياً حتى أغسطس على الأقل. وبدا أن أكبر قوتين على مستوى المنظمة، روسيا والسعودية، كانتا على توافق تام في اجتماع الأوبك الأخير الذي عقد يوم الأربعاء في فيينا، حيث حذرت روسيا حذو السعودية بإعلانها عن خفض صادراتها النفطية إلى 500 ألف برميل يومياً في أغسطس. وأشاد وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود، بنظرائه الروس على "قرارهم الجاد" بالقول إنه "الخطوة الأخيرة التي تم اتخاذها هذا الأسبوع، نعم، نحن جميعاً نواصل خفضنا الطوعي لخصص الانتاج، ولكن مرة أخرى، جزء مما قمنا به بالتعاون مع زملائنا في روسيا هو الحد من التشكيك في شأن ما يجري بين السعودية وروسيا في هذا الشأن". ويواصل وزير الطاقة السعودي الإشارة إلى بائعي النفط على المكشوف كمساهمين أساسيين في خفض أسعار النفط، كما فعل في الاجتماع السابق، عندما نصحهم (بائعي النفط على المكشوف) بأنهم سوف يتأذون، لقد فعلوا ذلك في أبريل. "وتجاهل الأمير عبد العزيز تصريحات مفادها أن روسيا قد لا تفي بتعهداتها الخاصة بصادرات النفط، بقوله: "لقد كان خفضاً طوعياً لم يفرض عليهم... بما في ذلك التسليم، وأنهم سيفعلون ذلك من صادراتهم، لأنه أكثر جدوى."

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30730.

أسعار العملات - 9 يوليو - 2023

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0909	1.0832	1.0973	1.0967	1.0835	1.1045	1.1019
GBP	1.2684	1.2656	1.2849	1.2836	1.2695	1.3055	1.2839
JPY	144.35	142.06	144.93	142.07	139.35	143.45	140.06
CHF	0.8940	0.8874	0.9004	0.8882	0.8615	0.9010	0.8798

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com